

## نهج السعادة

[140] أوصيكم عباد الله بتقوى الله، فانها العصمة من كل ضلالة، والسبيل إلى كل نجاه، فكأنكم بالجنث قد زایلتها أرواحها وتضمنتها أجدائها (5). فلن يستقبل معمر منكم يوما من عمره الا بانتقاص [يوم] آخر من أجله، وانما دنياكم كفى الظل (6) أو زاد الراكب !!! وأحذركم دعاء العزيز الجبار عبده يوم تعفى آثاره وتوحش منه دياره وييتم صغاره (7) ثم يصير إلى حفير من الارض متعفرا على خده غير موسد ولا ممهد (8). أسأل الله - الذي وعدنا على طاعته - جنته أن يقينا سخطه، ويجنبنا نقمته ويهب لنا رحمته.

(5) الجثث: جمع الجثة - بضم الجيم فيهما - :

الهيكل والبدن. والاجداث: جمع الجذث - كفرس - : القبر. (6) أي كرجوع الظل وتحوله من سمت إلى سمت آخر. (7) المراد من دعاء العزيز الجبار عبده هو أمره بقبض روحه واطعانه من عالم الاحياء إلى عالم الاموات. (وتعفى آثاره): تبلى آثاره. تمحى وتهلك. و (ييتم صغاره) - من باب ضرب وعلم وشرف - : صاروا يتيما أي فقدوا آباءهم أي مات أباهم وهم صغار. (8) متعفرا: متمرغا خده في التراب. و (غير موسد): بلا وسادة ومخدة. و (غير ممهد): غير مفروش أو غير مبسوط فيه الفرش.